تأثير بعض المتغيرات الشخصية (الخبرة المهنية ، التكوين الأكاديمي ، الجنس)لأستاذ التربية البدنية والرياضية على الرفع من دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي

دراسة ميدانية ببعض ثانويات بلدية الجلفة

قديـد عمر*[1] **جزار نسيمة[2]** **دوار صالح رياض[3]**

جامعة زيان عاشور بالجلفة (الجزائر) **جامعة الجزائر03(الجزائر)** **جامعة الجزائر03(الجزائر)**

Effect of some personal variables (professional experience , academic composition ,gend) of the professor of physical education and sports on raising the motivation of the performance of motor skills in secondary stage students

A field study in some of the municipality of Djelfa

Guedid Amar[1,*] **Djezzar Nassima[2]** **Douar Riad[3]**

ziane achour djelfa Univ (Algeria) Algeiers 3 Univ (Algeria) Algeiers 3 Univ (Algeria)

amargedid@gmail.com douarriad@gmail.com douarriad@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2019/05/15؛ تاريخ القبول: 2019/11/17؛ تاريخ النشر: 2022/02/28

ملخص . نهدف من خلال دراستنا الحالية إلى إبراز الدور الذي تلعبه بعض المتغيرات الشخصية (الخبرة المهنية ، التكوين الأكاديمي ، الجنس) لأستاذ التربية والبدنية على الرفع من دافعية الأداء المهاري الحركي لتلاميذ الطور الثانوي ،اعتمدنا المنهج الوصفي في عملية البحث وتكون مجتمع الدراسة من 5801 تلميذ بالمرحلة الثانوية ،أما عينة الدراسة فقد كانت 192 تلميذ بالمرحلة الثانوية ،واعتمدنا على استمارة المقياس لدافعية الأداء المهاري الحركي , وقد تمت معالجتها بواسطة الأسلوب الإحصائي **ت ستيودنت Ttest**،وقد توصلنا إلى أن المكتسبات القبلية و الأقدمية والتكوين البيداغوجي تؤثر في الرفع من دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي ،وهذا ما دعانا لدراسة موضوع بحثنا هذا والمتمثل في :" تأثير بعض المتغيرات الشخصية (الخبرة المهنية ، التكوين الأكاديمي ، الجنس)لأ ستاذ التربية البدنية والرياضية على الرفع من دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي لبعض ثانويات ولاية الجلفة".

الكلمات المفتاحية .الخبرة المهنية ؛ التكوين الأكاديمي ؛ الجنس ؛ أستاذ التربية البدنية والرياضية ؛ دافعية الأداء المهاري الحركي.

Abstract. The objective of our current study is to highlight the role played by some of the personal variables (professional experience, academic composition, gender) of the professor of education and physical to raise the motivation of the performance of the motor skills of secondary stage students The study population consisted of 5801 students in the secondary stage. The sample of the study was 192 secondary school students We found that tribal gains, seniority, and pedagogic formation influence the increase in the skillful performance of students in the secondary stage. This is why we have examined the subject of our research, (professional experience , academic composition ,gend) professor of physical education and sports to increase the motivation of motor performance skills of the students of the secondary stage for some high schools Djelfa. "

Keywords: professional experience , academic composition , physical and athletic education, motor skills performance.

Keywords: experience, professor of physical and athletic education, motivation of motor skills

***corresponding author**

1. مقدمة:

تسعى جميع المؤسسات في سبيل ضمان استمرارها إلى تحصيل أهم العناصر والمكونات التي تعود بالفائدة والربح عليها على المدى القريب والبعيد،وتؤكد الدراسات الميدانية على أن أهم هذه العناصر هو الأداء الذي يعتبر المكون الأساسي والعمود الفقري لأي تنظيم كان،وتزداد أهمية الأداء عندما نتحدث عنه في مجال التعليم لأن التعليم العالي ذو الجودة العالية يمكن أن يحسن الوضع الاقتصادي للدول .

ويكتسب الأداء التعليمي أو التربوي هذه الأهمية من أهمية المدرسة في حد ذاتها باعتبارها ثاني مؤسسة اجتماعية بعد الأسرة،والتي تتولى الطفل وتقوم بتربيته وتعليمه ومساعدته للتكيف مع الظروف والوضعيات المحيطية به.

ويأخذ الأستاذ دورا محوريا في تحقيق كل هذا داخل المؤسسة ومجمل العملية التربوية

وإذا كان الأداء يعكس الحد الحسن أو السيئ الذي يؤدي به شخص ما عمله ،فإنه عندما نطالب أستاذ التربية البدنية والرياضية بالوصول أو برفع مستوى أداء التلاميذ إلى المستوى العالي ،يجب أن نراعي مجموعة من الظروف والمعطيات التي يعمل في ظلها من نظام إداري ونظام للحوافز والأجور،وأدوات ووسائل التدريس،بالإضافة إلى طبيعة تخصصه وخبرته المهنية وجنسه(ذكر/أنثى) وتفاعله مع الأساتذة الآخرين وطبيعة عقد عمله وعلاقته مع التلاميذ ومحيط العمل ...الخ،كل هذه الظروف التي تحيط بالأستاذ قد تؤثر بالإيجاب أو السلب على الرفع من دافعية التلاميذ للتعلم،ومن ثم يؤثر على أدائهم.

وهذا ما دفعنا إلى محاولة معرفة تأثير الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على الرفع من دافعية الأداء المهاري الحركي في الطور الثانوي.

الإشكالية:

إن المؤسسات التعليمية كمؤسسات تربوية مسؤولية عن إكساب وتدعيم القيم لدى المتعلمين فيها ,وذلك من منطلق أن هؤلاء المتعلمين يقضون فترات طويلة في تلك المؤسسات ,وتنفرد كل فترة فيها بخصائص جسمية ونفسية وعقلية واجتماعية خاصة بها ولذلك فإن دراسة القيم تعد ضرورة مطلوبة على المستويين الفردي والاجتماعي ,حيث أن المتعلم يكون في حاجة ماسة إلى نظام للقيم التي تعمل على توجيه سلوكاته وطاقاته ودوافع نشاطه ,وكذا في حاجة إلى تنظيم اجتماعي راقي بأهدافه ومثله العليا التي تكون قاعدة في تكوين حياته ونشاطه وعلاقته مع الآخرين.**(محمد سعد زغلول,2005,ص07).**

وتعتبر التربية البدنية والرياضية من أهم العلوم العصرية التي تساهم في إعداد الفرد الصالح وتنميته ولهذا أدرجت كمادة في البرامج التربوية لمختلف الأطوار في مختلف دول العالم ,حيث خصص لهذه المادة مؤطرون ومربون يقدمون جهود كبيرة داخل المؤسسات التربوية ,ولأن مفهوم التربية البدنية والرياضية المعاصر يتجاوز حدود كونها بعض الألعاب والتمرينات التي يؤديها التلاميذ مرة في الأسبوع تحت إشراف أستاذ ,بل أصبحت لها أغراضها وأساسياتها شأنها شأن باقي المواد الدراسية , حيث يجب على أستاذ المادة أن يبذل مجهودات إضافية خاصة في الطور الثانوي لأن التلميذ في هذه الفترة يمر بمرحلة جد حساسة في حياته(المراهقة).

كما يعتبر الأداء الذي يعتمد على تفاعل مورد بشري مع عنصر مادي أو تقني ومهام كمية سهل التقييم مقارنة مع الأداء الذي يعتمد على تفاعل الموارد البشرية مع بعضها البعض وذلك لما يتميز به من غموض ومهام ذات طبيعة نوعية في علاقتها مع الأداء

لذلك فإن تقييم تأثير خبرة وجنس الأستاذ على رفع أداء التلاميذ،على أساس معيار المردود والإنتاج الذي هو مقدار ما حصله التلميذ غير كاف لأن أداء هذا الأخير غير مرتبط فقط بمستوى أداء الأستاذ وخبرته وجنسه،بل يتعداها كذلك إلى ظروف اجتماعية ونفسية وعقلية لا يتحكم ولا يؤثر فيها الأستاذ.

كما أن أداء الأستاذ وتأثيره بصفة عامة وأستاذ التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة هو نتيجة لعدة ظروف ومتغيرات والتي منها تزايد عدد النساء فيما يسمى بالجنس والمساواة في العمل.**(Peter Dolten. 2011.p9) (**

وتزايد أجر الأستاذ الذي أدى إلى تزايد طلب المتخرجين لهذه المهنة مما يخلق منافسة للحصول على هذا المنصب،وهذا بدوره يزيد من عدد الأساتذة المستخلفين طلبا للخبرة المهنية والعمل والأجر،وإذا كان هذا النوع من عقود العمل يسهل على المؤسسة توظيف هذه الفئة عند تزايد الحاجة إليهم وتسريحهم عندما تقل،فإن المستخلف يشعر بعدم الأمان لأنه لا يملك مركز دائم في المؤسسة مما يؤثر على ولائه لها،في الوقت الذي يستفيد نظرائه الدائمون من تعويضات كالزيادة في الأجور والحوافز. **(Deborah Dean 2008.p11)**

ونظرا للتوجه في الحديث عن الخبرة والجنس في كل هذا فإن أستاذ التربية البدنية والرياضية من كلا الجنسين تزداد خبراته المهنية بمرور الوقت،وإذا كان أداء التلاميذ يتأثر بعامل خبرة وجنس الأستاذ الذي يدرسه من عدمه.

ومن خلال بحثنا وإطلاعنا على الدراسات السابقة وجدنا مواضيع لها علاقة بدراستنا الحالية ونذكر منها:

1.1. الدراسات التي تناولت معلومات حول الأستاذ(الخبرة المهنية):

1.1.1. دراسة قام بها **(مسعود بورغدة محمد و ميروح عبد الوهاب):** بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة قسنطينة 2.الجزائر. تمحورت هذه الدراسة حول " **تأثير بعض المتغيرات الشخصية (الجنس ، الخبرة المهنية ، علاقة العمل) على أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية في طور التعليم المتوسط"**

استعملت هذه الدراسة كأداة لجمع المعلومات استمارة استبيان موزع على 115 أستاذ عبر أربع ولايات (قسنطينة ، باتنة، سطيف ، ميلة). **وقد توصلت هذه الدراسة على عدة نتائج منها:**

-امتلاك الأساتذة لمستوى متوسط في الكفايات اللازمة لأداء واجبهم التدريسي.

- علقة العمل (مثبت ، مستخلف) لها أثر في الأداء مما يؤكد أن الأدوار الواضحة والتوظيف بعقود غير محددة المدة وتحقيق الذات لهم أثر واضح في الأداء. هذه النتيجة التي توصلت إليها تحتم المدرسة الجزائرية على الاهتمام بظروف عمل أساتذة التربية البدنية والرياضية وبحاجاتهم النفسية والاجتماعية حتى يستطيعون تقديم أداء مميز.

2.1. الدراسات التي تناولت دافعية الأداء المهاري الحركي:

01-دراسة **حنونا ، 2004** ، بعنوان : **" علاقة بعض القدرات العقلية بفن الأداء المهاري ومستوى الإنجاز لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى لاعبات أندية القطر للدرجة الأولى "**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين القدرات العقلية وفن الأداء المهاري من جهة والقدرات العضلية ومستوى الإنجاز من جهة أخرى لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى لاعبات أندية القطر للدرجة الأولى ،و استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث ، وقد تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية ،وتكونت عينة البحث من 82 لاعبة من لاعبات أندية القطر للدرجة الأولى بالكرة الطائرة للموسم الرياضي 2003-2004 ،واستخدام الباحث استمارة استبيان والاختبارات والمقاييس والملاحظة العلمية كأدوات للوصول إلى تحقيق الأهداف ،وأستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : الوسط الحسابي ،الانحراف المعياري ،معامل الالتواء ،النسبة المئوية ،الصدق الذاتي ، معامل الارتباط البسيط بيرسون ، معامل الارتباط المتعدد لمعالجة النتائج . **وقد توصلت هذه الدراسة على عدة نتائج منها:**

- تحقيق لاعبات أندية القطر للدرجة الأولى بالكرة الطائرة للمستوى الجيد للقدرات العقلية (الانتباه،التصور العقلي ،الإدراك الحسي-الحركي) فضلا عن فن الأداء المهاري الجيد لهن في مهارات الإرسال المتوج الأمامي (الأمريكي)، التمرير من أمام الرأس إلى الأمام ، الاستقبال من الأسفل ، الضرب الساحق الموجه ، أدى إلى وجود العلاقة المعنوية بينهما.

02-دراسة **"نجماوي خالد"سنة 2014/2013** لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية .تخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي. تحت إشراف الدكتور: نافع سفيان بجامعة الجزائر 03 معهد التربية البدنية والرياضية.سيدي عبدالله-زرالدة. تحت عنوان : **"أثر العمل المختلط في حصة التربية البدنية والرياضية على دافعية الإنجاز والأداء المهاري لدى تلاميذ التعليم الثانوي".**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر العمل المختلط خلال حصة التربية البدنية والرياضية على دافعية تلاميذ المرحلة الثانوية وأدائهم المهاري ،و تحديد مدى أهمية وجود الجنسين في المجموعة المختلطة أثناء العمل المختلط في حصة التربية البدنية والرياضية ومدى مساهمته في الرفع أو الحد من دافعية الإنجاز والأداء المهاري لديهم أكثر من المجموعات الأخرى (الذكور فقط, الإناث فقط) بعد التدريب.

وتوضيح الفروق في مستوى تطور دافعية الإنجاز والأداء المهاري لدى الذكور عن الإناث في المجموعة المختلطة بعد التدريب.

وتوضيح الفروق في مستوى تطور دافعية الإنجاز والأداء المهاري لدى الذكور / الإناث في المجموعة المختلطة عنه في ذكور/إناث المجموعة المختلطة بعد التدريب.وأستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث ,وتمثل مجتمع بحثه في تلاميذ الأقسام النهائية لثانويات ولاية عين الدفلة حيث تم اختيار أربعة مؤسسات موزعة على مختلف جوانب الولاية (وسط .شرق.غرب.جنوب) وبطريقة عشوائية تم اختيار هذه الثانويات ، أما بالنسبة لاختيار العينة تم اختيارها بطريقة عشوائية منتظمة ، بحيث أنه تم ضبط قوائم الأقسام النهائية التي تتوافق مع أن عدد الذكور والإناث يكون متجانس ، مما يسمح بتشكيل المجموعات الثلاثة :-العينة المختلطة "ذكور/إناث"-العينة الغير مختلطة "ذكور فقط"-العينة الغير مختطلة "إناث فقط" ، واعتمد الباحث في أدوات جمع البيانات على بعض الاختبارات (اختبارات مهارية ، اختبارات التنطيط بالكرة والمحاورة اختبار التصويب في السلة "الرمية الحرة",اختبار التمرير السريع على الحائط,اختبارات التصويب بدقة والتصويب من أماكن مختلفة) واعتمد أيضا على "مقياس دافعية الإنجاز" ، وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية : - الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الارتباط البسيط "سبيرمان" ، -اختبار " T test " لعينتين مستقلتين.

وقد توصلت هذه الدراسة على النتائج التالية :

-عدم صدق الفرضية الأولى والتي تنص على ما يلي:" يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطور دافعية الإنجاز والأداء المهاري لدى العينة المختلطة عن عينة الذكور بعد التدريب"

-عدم صدق الفرضية الثانية والتي تنص على ما يلي :" يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطور دافعية الإنجاز والأداء المهاري لدى العينة المختلطة عن عينة الإناث بعد التدريب"

-عدم صدق الفرضية الثالثة والتي تنص على ما يلي :" يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز والأداء المهاري لدى عينة الذكور عن عينة الإناث في المجموعة المختلطة بعد التدريب.

في جانب أبعاد الدافعية مع صدقها في جانب اختبارات الأداء المهاري

3.1. التعقيب على الدراسات السابقة: نستخلص من خلال عرض الدراسات السابقة التي اهتمت بأستاذ التربية البدنية والرياضية واهتمت أيضا دافعية الإنجاز والأداء المهاري الحركي عدة نقاط نذكر منها:

1.3.1. من حيث الهدف: الدراسة الأولى والتي كان موضوعها" علاقة بعض القدرات العقلية بفن الأداء المهاري ومستوى الإنجاز لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى لاعبات أندية القطر للدرجة الأولى " والتي توصلت إلى لاعبات أندية القطر للدرجة الأولى بالكرة الطائرة حققوا مستوى الجيد للقدرات العقلية (الانتباه،التصور العقلي ،الإدراك الحسي-الحركي) فضلا عن فن الأداء المهاري الجيد لهن في مهارات الإرسال المتوج الأمامي (الأمريكي)، التمرير من أمام الرأس إلى الأمام ، الاستقبال من الأسفل ،

الضرب الساحق الموجه ، أدى إلى وجود العلاقة المعنوية بينهما، بحيث إتفقت دراستنا الحالية مع هذه الدراسة من حيث النتائج المتحصل عليها.

أما الدراسة الثانية والتي كان موضوعها" أثر العمل المختلط في حصة التربية البدنية والرياضية على دافعية الإنجاز والأداء المهاري لدى تلاميذ التعليم الثانوي " والتي توصلت إلى عدم صدق الفرضية الأولى والتي تنص على مايلي :

" يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطور دافعية الإنجاز والأداء المهاري لدى العينة المختلطة عن عينة الذكور بعد التدريب".

-عدم صدق الفرضية الثانية والتي تنص على مايلي :" يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطور دافعية الإنجاز والأداء المهاري لدى العينة المختلطة عن عينة الإناث بعد التدريب"

-عدم صدق الفرضية الثالثة والتي تنص على مايلي :" يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز والأداء المهاري لدى عينة الذكور عن عينة الإناث في المجموعة المختلطة بعد التدريب.في جانب أبعاد الدافعية مع صدقها في جانب اختبارات الأداء المهاري. بحيث تنافت دراستنا الحالية مع هذه الدراسة من حيث النتائج المتحصل عليها.

2.3.1. من حيث المنهج المستخدم: اختلفت الدراسات السابقة في استخدام المنهج المستعمل , فنجد أن منها من استخدمت المنهج الوصفي ولذا لطبيعة البيانات المستعملة , ومنها من استخدمت المنهج التجريبي ، واختلفت في طرح أسئلة على المفحوصين , فمنها من استخدمت استمارة الاستبيان , ومنها من استخدمت مقاييس محكمة مقننة ,والبعض الأخر استخدم استمارة المقابلة وشبكة الملاحظة في جمع المعلومات من المفحوصين , والبعض الأخر استخدم الاختبارات لقياس الأداء المهاري، كما تتفق أيضا الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي وباستخدام نفس الطريقة لجمع المعلومات , وتختلف مع بعض الدراسات الأخرى التي استخدمت المنهج التجريبي.

3.3.1. من حيث العينة: اتفقت معظم الدراسات السابقة في العينة، حيث أنها طبقت على تلاميذ المرحلة الثانوية التي تتراوح أعمارهم مابين 15 إلى 18 سنة، واتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في العمر الزمني لتلاميذ المرحلة الثانوية،واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات واختلفت مع بعضها،وذلك تبعا لظروف مجتمع الدراسة والهدف منها،حيث اختلفت مع بعض الدراسات في طبيعة العينة (تلاميذ،أساتذة).

4.3.1. من حيث أدوات جمع البيانات: اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام استمارة المقابلة , واستمارة مقياس الدافعية لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة من المفحوصين.

5.3.1. من حيث أهم النتائج: اختلفت الدراسات السابقة في النتائج المتحصل عليها , فمن من ترى أن الدافعية والأداء المهاري تؤثر فيه شخصية الأستاذ أو المدرب أو المربي وذلك حسب طبيعة الدراسة , ومنها من ترى العكس , والبعض الأخر يرى أن لبعض المتغيرات الشخصية (الجنس , المؤهل العلمي , المكتسبات القبلية) لها دور إيجابي وفعال في عملية الأداء.

وهذا ما تتفق معه دراستنا الحالية مع بعض الدراسات وتختلف مع أخرى , من حيث النتائج المتحصل عليها.

من حيث الاستفادة من الدراسات السابقة:

إن هذه الدراسات السابقة في مجملها قد ساهمت بقسط كبير في إلقاء الضوء على تحديد الأسس الهامة لهذه الدراسة مثل:

- تحديد موضوع الدراسة الحالية والهدف منها.
- تحديد المنهج المناسب لموضوع الدراسة الحالية.
- تحديد العينة وطريقة اختيارها وحجمها.
- تحديد محتوى الاستبيان الموجه لهذه الفئة.

- تحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات.
- تحديد المعالجات الإحصائية بما يتناسب مع طبيعة فروض وأهداف الدراسة الحالية.

أردنا في موضوعنا هذا محاولة الكشف عن تأثير بعض المتغيرات الشخصية (الخبرة المهنية ، التكوين الأكاديمي ، الجنس)لأستاذ التربية البدنية والرياضية على الرفع من دافعية الأداء المهاري الحركي .

ومن هنا يمكن القول أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور (سلبي أو إيجابي) في تحفيز التلاميذ والرفع من دافعيتهم أثناء الحصة لتعلم مهارات حركية سواء أكانت متناولة من قبل أو مهارات حركية جديدة من خلال البرنامج المسطر

ومن هنا نطرح مجموعة من التساؤلات،ونحاول الإجابة عنها في بحثنا هذا.

4.1. التساؤل العام:

-هل تؤثر بعض المتغيرات الشخصية (الخبرة المهنية ، التكوين الأكاديمي ، الجنس) لأستاذ التربية البدنية والرياضية على الرفع من دافعية الأداء المهاري الحركي؟

5.1. التساؤلات الفرعية:

-هل تؤثر أقدميه أستاذ التربية البدنية والرياضية على الرفع من دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟.

-هل يؤثر التكوين البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على الرفع من دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟.

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية على الرفع من دافعية الأداء المهاري الحركي تعزى لمتغير الجنس؟

6.1. الفرضية العامة:

- تؤثر بعض المتغيرات الشخصية (الخبرة المهنية ، التكوين الأكاديمي ، الجنس) لأستاذ التربية البدنية والرياضية على الرفع من دافعية الأداء المهاري الحركي.

7.1. الفرضيات الفرعية:

- تؤثر أقدميه أستاذ التربية البدنية والرياضية على الرفع من دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- يؤثر التكوين البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على الرفع من دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية على الرفع من دافعية الأداء المهاري الحركي تعزى لمتغير الجنس.

8.1. أهداف الدراسة:

تتجه أهداف الدراسة إلى عدة نقاط يمكن أن نوجزها في ما يلي:

- محاولة معرفة مدى تأثير بعض المتغيرات الشخصية (الخبرة المهنية ، التكوين الأكاديمي ، الجنس) لأستاذ التربية البدنية والرياضية على الرفع من دافعية الأداء المهاري الحركي.

- إبراز الدور الذي تلعبه بعض المتغيرات الشخصية (الخبرة المهنية ، التكوين الأكاديمي ، الجنس) لأستاذ التربية والبدنية على الرفع من دافعية الأداء المهاري الحركي لتلاميذ الطور الثانوي.

- الإطلاع على العوامل المؤثرة في تحفيز التلاميذ على التعلم المهاري الحركي.

-كشف الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحفيز التلاميذ على التعلم المهاري الحركي بشكل جيد وسليم وسريع.

- تزويد المكتبة الجامعية بمثل هذه البحوث.

9.1. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي نتناوله في دراستنا هذه وهو:

"تأثير بعض المتغيرات الشخصية (الخبرة المهنية , التكوين الأكاديمي ' الجنس) لأستاذ التربية البدنية والرياضية على الرفع من دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي، والذي يجب إعطائه أهمية بالغة أثناء إجراء حصة التربية البدنية والرياضية، ومن جانب أخر لكي نبرز الدور الفعال الذي يلعبه الأساتذة عامة وأستاذ التربية البدنية والرياضية خاصة في التأثير على دافعية تعلم التلاميذ، ويمكن حصر النقاط التالية في أهمية البحث والمتمثلة في :

- تعتمد الدراسة الحالية على إبراز دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في التأثير على تعلم التلاميذ.
- تعتمد هذه الدراسة على معرفة تأثير بعض المتغيرات الشخصية (الخبرة المهنية ، التكوين الأكاديمي ، الجنس) لأستاذ التربية البدنية والرياضية على الرفع من دافعية أداء التلاميذ لتعلم المهارات الحركية.
- إبراز المرحلة العمرية ومدى فعاليتها في عملية التعلم المهاري الحركي.
- إن هذه الدراسة تمثل إضافة إلى رصيد الدراسات السابقة في مجال دافعية الأداء المهاري الحركي.
- أهمية تعلم المهارات الحركية في حياة التلاميذ خاصة في هذه المرحلة.

10.1. أسباب اختيار الدراسة:

تكمن أسباب اختيار الموضوع إلى رغبتنا وميولنا في البحث عن معرفة مدى تأثير بعض المتغيرات الشخصية (الخبرة المهنية ، التكوين الأكاديمي ، الجنس) لأستاذ التربية البدنية والرياضية على الرفع من دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي، محاولين لفت الانتباه للعاملين في هذا المجال لإعطاء عملية التعلم المهاري الحركي الأهمية البالغة التي تكتسبها خلل درس التربية البدنية والرياضية.

ويعد بحثنا هذا خطوة من الخطوات للاهتمام بمثل هذا النوع من البحوث، حيث نسعى من خلال تحقيق بعض الأهداف التي تعتبر مسعى كل باحث، وبغية إثراء المكتبة الجامعية لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بمثل هذا النوع من الدراسات التي تتناول هذا الموضوع.

.2تحديد المفاهيم الواردة في البحث:

من أجل تحقيق التواصل بين الباحث والقارئ نرى أنه من الضروري تحديد المفاهيم التي تتكرر طوال البحث حتى تتكون للقارئ رؤية واضحة حول دواعي استعمالها ،وأهمية ذلك في الفهم الجيد ، ومنه كانت أهم المفاهيم الواردة في هذا البحث كما يلي:

1.2. الخبرة:

لغة:الخبر والخبر والخبرة و الخبرة والمخبرة و المخبرة كله: العلم بالشئ ،تقول: لي به خبر،وقد خبره يخبره خبرا. **(معجم لسان العرب لابن منظور ،1989)**

اصطلاحا:يقصد بها العمل الذي يقوم به الفرد منذ مدة طويلة من حياته،وهي الفرص التي يحصل عليها الفرد من فترة العمل السابقة والمؤهلات. **(A.S Hormby,2000 ,p439)**

إجرائيا:نقصد بمتغير الخبرة في بحثنا هذا كل الأشياء التي يكتسبها أستاذ التربية البدنية والرياضية معرفية كانت أو نفسية، جسمية ،حركية واجتماعية خلال مشواره التكويني في الجامعة وخلال ممارسته لمهنة التدريس ...الخ والتي قد تؤثر على أداء التلاميذ.

2.2. الجنس:

لغة:الضرب من كل نشئ،وهو من الناس والطير ومن حدود النحو والعروض والأشياء جملة.قال ابن سيدة:وهذا على موضوع عبارات أهل اللغة وله تحديد،والجمع أجناس وجنوس

(معجم المحيط.1985)

اصطلاحا: قد يشار إليه بمصطلح **Sex** أو **Gender** ،ويستخدم هذا المصطلح الأخير للتفريق بين الذكر والأنثى نتاج الفروق البيولوجية والبدنية ، في حين يشار إلى المصطلح الأول للتفريق بينهما على أساس الأعراف والتقاليد الاجتماعية والسياسية والقوى الثقافية ،أي الاختلافات في الثقافة والمعارف والاستعدادات ونظم المعتقدات بين كل من الرجال والنساء. **(Deaux K.2010.p105)**

3.2. الأستاذ:

اصطلاحا:هو المعلم والمدرس من الفعل يدرس أي يعلم على طريق الأمثلة والتجارب:والأستاذ هو الشخص الذي يقوم بالتعليم**(Atlas Student Dictionary, 2003,p1081)**

إجرائيا:نقصد بالأستاذ في بحثنا هذا الشخص الذي يقوم بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط، بشرط أن يكون متحصل على شهادة الليسانس على الأقل في الاختصاص ، ومتخرج من معاهد أو أقسام التربية البدنية والرياضية الموجودة في الجامعات.

4.2. التربية البدنية والرياضية: هي مجموعة من القيم والمهارات والمعلومات والاتجاهات التي يمكن أن يكسبها برنامج التربية البدنية والرياضية للفرد لجعله مواطن صالح فهي عملية تربوية تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك من خلالها يكتشف الفرد أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة عبر النشاط البدني.

(مصطفى السائح محمد، 2002،ص34)

5.2. تعريف التربية البدنية والرياضية إجرائيا: نقصد في التربية البدنية والرياضية في بحثنا هذا مجموعة الوحدات التعلمية والتعليمية التي يبرمجها أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة للتلاميذ،والتي يكتسبوا من خلالها مهارات وخبرات تساعدهم على حل المشكلات في حياتهم الدراسية واليومية.

حصة التربية البدنية: تعتبر وسيلة هامة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة في تكوين الفرد، حيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على المستوى التعليمي البسيط في الإطار المنظم والمهيكل تعمل على تنمية وتحسين وتطوير هذا البدن ومكوناته،من جمع الجوانب العقلية،النفسية،الاجتماعية،الخلقية، لضمان تكوين الفرد وتطويره وانسجامه في مجتمعه ووطنه.

أولا: تعريف التربية:

لغة:من الفعل ربا،يربو أي نما،ينمو

اصطلاحا:عملية منظمة لإحداث تغيرات مرغوب فيها في سلوك الفرد من أجل تطور متكامل في جوانب شخصية (الجسمية والعقلية، والانفعالية والاجتماعية). **(أمين أنور الخولي،1996،ص14)**

ثانيا: تعريف الرياضة:

لغة:من الفعل روض،يروض،الترويض أي استبدال الحالة المذمومة بالحالة المحمودة.

اصطلاحا:الرياضة عبارة عن مجهود عادي أو مهارة تمارس بموجب قواعد متفق عليها بهدف الترفيه،المنافسة،المتعة،التميز أو التطور في المهارات(تطوير المهارات) ،واختلاف الأهداف،اجتماعيا أو إنفرادها يميز الرياضات بالإضافة إلى ما يضيفه الممارسون أو الفرق من تأثير على رياضتهم.

6.2. الدافعية : تع رف الدافعية على أنها طاقة كامنة في الكائن الحي،تعمل على استثارته ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي،ويتم ذلك عن طريق الاستجابة المفيدة وظيفيا له في عملية تكيفية مع بيئته الخارجية ووضع هذه الاستجابة في مكان الأسبقية على غيرها من الاستجابات المحتملة مما ينتج عنه إشباع حاجة معينة أو الحصول على هدف معين .**(جابر عبد الحميد جابر ،1998،ص07)**

7.2. دافعية الإنجاز:

الدافعية:تعرف الدافعية على أنها طاقة كامنة في الكائن الحي،تعمل على استثارته ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي،ويتم ذلك عن طريق الاستجابة المفيدة وظيفيا له في عملية تكيفية مع بيئته الخارجية ووضع هذه الاستجابة في مكان الأسبقية على غيرها من الاستجابات المحتملة مما ينتج عنه إشباع حاجة معينة أو الحصول على هدف معين. **(جابر عبد الحميد جابر، 1998،ص07)**.

اصطلاحا:اكتسب مفهوم الدافعية اهتماما متميزا من المعنيين بدراسة الإنسان والمتعاملين معه ويرجع ذلك لارتباط الفرد بدوافع متعددة تثيره وتحركه وتوجهه في أنٍ واحد نحو اتجاهات محددة،لذا فقد تم استخدامه لتفسير سلوك الإنسان في محاولة للتنبؤ بذلك السلوك والتحكم فيه.

إجرائيا :نقصد بمصطلح الدافعية الإنجاز في بحثنا هذا بأنها"عملية استثارة السلوك والمحافظة عليه لتحقيق هدف معين "

8.2.الأداء المهاري:

كل الإجراءات والتمرينات المهارية التي يقوم المدرب بالتخطيط لها في الملعب بهدف الوصول إلى دقة أداء المهارات بطريقة آلية ، وإتقان تحت أي ظروف من ظروف المباراة. **(وجدي مصطفى الفاتح ،ب س ،ص374)**

المهارة:

تدل على مدى كفاءة الأفراد في أداء واجب حركي معين، وتعني أيضا مقدرة الفرد على التواصل إلى نتيجة من خلال القيام بأداء واجب حركي بأقصى درجة من الإتقان مع بذل أقل قدر من الطاقة في أقل زمن ممكن. **(مفتي إبراهيم حماد ،2001،ص104).**

9.2. المهارات الحركية:

المهارة في الحياة العامة تعني عمل أو وظيفة ما،تستعمل هنا للتعبير عن واجب حركي معين،وقد تستعمل للتعبير عن نوعية الأداء،وتدل هنا على مدى كفاءة الأفراد في أداء واجب حركي معين،أما المهارة الحركية الرياضية فهي ثبات الحركة واليتها واستعمالها في وضعيات مختلفة وبشكل ناجح. **(وجيه محجوب ،1989،ص17)**

10.2. المرحلة الثانوية:

ونعني بها في بحثنا هذا تلاميذ السنة الأولى والثانية والثالثة ثانوي الذين يزاولون دراستهم بالمدرسة الثانوية من أدبين وعلميين وتسيير وتقنيين...الخ.

2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

بعد أن تناولنا الجانب النظري لموضوع الدراسة الحالية,لابد أن نتطرق إلى الجانب الميداني والذي نسعى من خلاله للإجابة على التساؤل العام للدراسة وذلك قصد التحقق من صحة فرضيات الدراسة أو نفيها,وهذا من خلال تطبيق أداة الدراسة

المتبعة في هذه الدراسة على العينة التي تم اختيارها وجمع المعلومات والعمل على ترتيبها وتصنيفها وتحليلها واستخلاص النتائج والوقوف على ثوابت الموضوع المدروس وفي الفصل الميداني سنتناول مجالات الدراسة والمتمثلة في المجال الزماني والمكاني والمنهج المستخدم فضلا عن تحديد الأدوات المستخدمة لجمع البيانات والمعلومات التي تهم موضوع البحث.

1.3. الإجراءات المنهجية المتبعة في عملية البحث:

1.1.3. المنهج المتبع:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الحالية لملائمة هذا المنهج مع مثل هذه الدراسات.

2.1.3. الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها وصدقها لضمان دقة و موضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني ، وتهدف لقياس مستوى الصدق و الثبات التي تتمتع به الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية كما تساعد الباحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق .

فبعد الاطلاع على الدراسات المشابهة وبعض الكتب المتخصصة قمنا بإعداد أسئلة تخدم بحثنا وتهدف الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها إلى الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع، و قد قمنا بزيارة ميدانية قصد أخذ الموافقة المبدئية من طرف الإدارة والأساتذة من أجل الحصول على المعلومات والتعرف على مجتمع الدراسة (أساتذة وتلاميذ المرحلة الثانوية) وتحديد عينة البحث, وقمنا باختيار سبع ثانويات من بين أصل ثمانية عشر ثانوية.

أجريت الدراسة الاستطلاعية يوم الأحد 06 ماي 2018 بثانوية ابن النجاح وثانوية النوراني بولاية الجلفة.

3.1.3. مجتمع وعينة الدراسة:

1.3.1.3. مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع البحث في الدراسة الحالية على أساتذة التربية البدنية وتلاميذ المرحلة الثانوية بسبع ثانويات ببلدية الجلفة و عدد التلاميذ فيهم 5081 والمتمثلة في: **(ثانوية مسعودي عطية ، بالحرش السعيد ، النجاح ، علي الياقوت ، عبد الحق بن حمود ، النوراني ، متقن غريسي عبد العالي)**

2.13.1.3. عينة الدراسة:من أجل اختبار صحة الفرضيات المقترحة للبحث تم اختيار عينة قصديه من حيث العدد تحتوي على 192 تلميذ موزعين على07 ثانويات و هي :

جدول رقم 1: يمثل توزيع الثانويات المستعملة في عينة الدراسة

الثانويات	عدد التلاميذ(إناث،ذكور)
ثانوية بلحرش السعيد.	30
ثانوية مسعودي عطية.	08 ذكور فقط
متقن غريسي عبد العالي.	32
ثانوية النجاح.	38
ثانوية علي الياقوت.	42
ثانوية عبد الحق بن حمودة.	12
ثانوية النوراني.	30
المجموع	192

4.1.3. أدوات الدراسة:

- **مقياس دافعية الاداء موجه للتلاميذ:** لن نتمكن من جمع المعلومات من تلاميذ الطور الثانوي إلا عن طريق المقياس الذي يعتبر وسيلة لجمع المعلومات .

ويعرف على أنه:"أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب, يقوم بإعدادها مختصون في المجال , ويقوم الباحث بتعديل بنودها حسب دراسته,يجرى توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها. **(حسان هشام، 2002 ،ص112)**

5.1.3. حساب معامل الثبات α كرومباخ:

$$\alpha = \frac{R+1}{2R}$$

$$\alpha = 0.84$$

6.1.3. الصدق الذاتي: لقد تم استنتاج معامل صدق المقياس انطلاقا من معامل الثبات,وفق المعادلة التالية:

معامل الصدق=جذر معامل الثبات. **معامل الصدق** $\sqrt{0.91} = 0.84$ ومنه **معامل الصدق** يساوي(0.91)وهو **دال إحصائيا**

7.1.3. صدق المحكمين: للتأكد من صحة عبارات المقياس قمنا باستخدام صدق المحكمين باعتباره أحد الطرق الشائعة . ومن أهم التعديلات التي قام بها المحكمون هي تعديل في معنى بعض العبارات.

وفي ضوء التوجيهات قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون،و وضع المقياس في صورته النهائية,وتم تقسيمه غالى أربع محاور هي:

المحور الأول: (محور الأقدمية لأستاذ التربية البدنية والرياضية) خاص بالفرضية الأولى ويحوي 05 أسئلة مرتبة ترتيبا تصاعديا من01 إلى 05.

المحور الثاني: (محور التكوين البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية) خاص بالفرضية الثانية ويحوي 05 أسئلة مرتبة ترتيبا تصاعديا 06 إلى 10.

المحور الثالث: (محور جنس أستاذ التربية البدنية والرياضية)خاص بالفرضية الثالثة ويح توي 05 أسئلة مرتبة ترتيبا تصاعديا من11 إلى 15.

8.1.3. الأساليب الإحصائية:

بعد مرحلة التطبيق تم تفريغ البيانات بواسطة الأدوات المستعملة(الاستبيان)بغرض تحليلها ومعالجتها إحصائيا بواسطة برنامج SPSS وذلك عن طريق مجموعة من العمليات تم الاعتماد عليها وهي:

1.8.1.3. قانون النسب المئوية: عدد التكرارات×100/العدد الإجمالي للعينة.

2.8.1.3. قانون T tes: بموجب هذا القانون سنحاول التعرف على مدى وجود فروق إحصائية في إجابات المبحوثين على الأسئلة المقدمة لهم.

درجة الخطأ المعياري α =0.05 درجة الحرية:Df=N-1.

تناولنا في هذا الفصل عرض ومناقشة هذه الدراسة بالتفريغ ثم التحليل الإحصائي معتمدين في ذلك على (T test) والنسبة المئوية ثم التفسير واستخراج أهم النتائج وعرضها إحصائيا.

2.3. عرض و تحليل ومناقشة الفرضية الأولى :

1.2.3. عرض نتائج الجداول الإحصائية للفرضية الأولى:

الفرضية الأولى: تؤثر أقدمية أستاذ التربية البدنية والرياضية على الرفع من دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

الجدول رقم 2: يمثل التكرارات والنسب الخاصة بالفرضية الأولى

العبارات	تكرارات نتائج الإجابات			المجوع	T test	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
	دائما	أحيانا	أبدا						
ع1	95	85	12	192	64.15	0.05	2	0.000	دالة
ع2	115	67	10	192					
ع3	90	83	19	192					
ع4	120	61	11	192					
ع5	94	77	21	192					

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

بعد عرض النتائج المحصل عليها من الأسئلة والتي حددت من الرقم (01) إلى الرقم(05) و الخاصة بالفرضية الأولى و التي تقول " تؤثر أقدمية أستاذ التربية البدنية والرياضية على الرفع من دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي " حيث نلاحظ من الجداول السابقة أن اغلب التلاميذ كانت نسبة الإجابات بـ " دائما " وهذا راجع لوجود الرغبة بالاهتمام بالتعاون واندماجهم في العمل الجماعي مشاركة زملائهم بأفكارهم و تشجيعهم خلال ممارسة المهارات الحركية ، فيما جاءت إجابات التلاميذ اقل فيما يخص الاختيار الثاني "أحيانا" أما الاختيار الثالث وهو "أبدا" فقد كان بنسبة ضعيفة وهذا راجع إلى أن بعض التلاميذ ليس لديهم حب التعاون والاندماج في المجموعة وتبادل الرأي و كيفية التعامل مع الآخرين ، كما أن قيمة T test جاءت دائما كبيرة ، وبما إن قيمة الاحتمال المعنوي في جميع العبارات كان(0.00) و بمقارنتها مع مستوى الدلالة (0.05) نجد أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من قيمة الاحتمال المعنوي وهذا يدل على أن الفرضية الأولى قد تحققت وهذا يبين لنا أنه تؤثر أقدمية أستاذ التربية البدنية والرياضية على الرفع من دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

وهذا من خلال استغلال الأستاذ لأقدميته في هذا المجال وذلك للرفع من دافعية التلاميذ نحو أداء مهاري حركي أفضل وعلى أكمل وجه ممكن

وهذا ما توافقت مع دراسة **"نجماوي خالد"سنة 2014/2013 "أثر العمل المختلط في حصة التربية البدنية والرياضية على دافعية الإنجاز والأداء المهاري لدى تلاميذ التعليم الثانوي".**

2.2.3. عرض و تحليل ومناقشة الفرضية الثانية :

عرض نتائج الجداول الإحصائية للفرضية الثانية:

الفرضية الثانية: يؤثر التكوين البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على الرفع من دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

الجدول رقم 3: يمثل التكرارات والنسب الخاصة بالفرضية الثانية

العبارات	تكرارات نتائج الإجابات			المجوع	T test	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
	دائما	أحيانا	أبدا						
ع6	115	67	10	192	64.15	0.05	2	0.000	دالة
ع7	92	83	17	192					
ع8	104	71	17	192					
ع9	98	85	09	192					
ع10	105	71	16	192					

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

بعد عرض النتائج المحصل عليها من الأسئلة والتي حددت من الرقم (06) إلى الرقم(10) و الخاصة بالفرضية الثانية والتي تقول " يؤثر التكوين البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على الرفع من دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي " حيث نلاحظ من الجداول السابقة أن اغلب التلاميذ كانت نسبة الإجابات ب " دائما " وهذا راجع لوجود الرغبة بالاهتمام بالتعاون واندماجهم في العمل الجماعي مشاركة زملائهم بأفكارهم و تشجيعهم خلال ممارسة المهارات الحركية ، فيما جاءت إجابات التلاميذ اقل فيما يخص الاختيار الثاني "أحيانا" أما الاختيار الثالث وهو "أبدا" فقد كان بنسبة ضعيفة وهذا راجع إلى أن بعض التلاميذ ليس لديهم حب التعاون والاندماج في المجموعة وتبادل الرأي و كيفية التعامل مع الآخرين ، كما أن قيمة T test جاءت دائما كبيرة ، وبما إن قيمة الاحتمال المعنوي في جميع العبارات كان(0.00) و بمقارنتها مع مستوى الدلالة (0.05) نجد أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من قيمة الاحتمال المعنوي وهذا يدل على أن الفرضية الثانية قد تحققت وهذا يبين لنا أنه يؤثر التكوين البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على الرفع من دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

وهذا من خلال استغلال الأستاذ لتكوينه البيداغوجي في الرفع من دافعية التلاميذ نحو أداء مهاري حركي أفضل وعلى أكمل وجه ممكن.

وهذا ما توافقت مع دراسة **(مسعود بورغدة محمد و ميروح عبد الوهاب) " تأثير بعض المتغيرات الشخصية (الجنس ، الخبرة المهنية ، علاقة العمل) على أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية في طور التعليم المتوسط"**

3.2.3. عرض و تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة :

عرض نتائج الجداول الإحصائية للفرضية الثالثة:

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية على الرفع من دافعية الأداء المهاري الحركي تعزى لمتغير الجنس .

الجدول رقم 4: يمثل التكرارات والنسب الخاصة بالفرضية الثالثة

العبارات	تكرارات نتائج الإجابات			المجوع	T test	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
	دائما	أحيانا	أبدا						
ع11	125	56	11	192	64.15	0.05	2	0.000	دالة
ع12	101	80	11	192					
ع13	104	69	19	192					
ع14	97	51	44	192					
ع15	92	63	37	192					

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة : بعد عرض النتائج المحصل عليها من الأسئلة والتي حددت من الرقم (11) إلى الرقم(15) و الخاصة بالفرضية الرابعة و التي تقول " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية على الرفع من دافعية الأداء المهاري الحركي تعزى لمتغير الجنس" حيث نلاحظ من الجداول السابقة أن اغلب التلاميذ كانت نسبة الإجابات ب "دائما " وهذا راجع لوجود الرغبة بالاهتمام بالتعاون واندماجهم في العمل الجماعي مشاركة زملائهم بأفكارهم و تشجيعهم خلال ممارسة المهارات الحركية ,، فيما جاءت إجابات التلاميذ اقل فيما يخص الاختيار الثاني "أحيانا" أما الاختيار الثالث وهو "أبدا" فقد كان بنسبة ضعيفة وهذا راجع إلى أن بعض التلاميذ ليس لديهم حب التعاون والاندماج في المجموعة وتبادل الرأي و كيفية التعامل مع الآخرين ، كما أن قيمة T test جاءت دائما كبيرة ، وبما إن قيمة الاحتمال المعنوي في جميع العبارات كان(0.00) و بمقارنتها مع مستوى الدلالة (0.05) نجد أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من قيمة الاحتمال المعنوي وهذا يدل على أن الفرضية الرابعة قد تحققت وهذا يبين لنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية على الرفع من دافعية الأداء المهاري الحركي تعزى لمتغير الجنس.

وهذا من خلال استغلال الأستاذ لأغلب للخصائص الفيزيولوجية لديه سواء أكان ذكر أم أنثى في هذا المجال وتوظيفها في الرفع من دافعية التلاميذ نحو أداء مهاري حركي أفضل وعلى أكمل وجه ممكن. وهذا ما توافقت مع دراسة **(مسعود بورغدة محمد و ميروح عبد الوهاب) " تأثير بعض المتغيرات الشخصية (الجنس ، الخبرة المهنية ، علاقة العمل) على أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية في طور التعليم المتوسط"**

3. الاستنتاج العام: بعد انتهائنا من عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها استخلصنا عدة نتائج هامة وتوصلنا إلى إثبات صحة الفرضيات التي قمنا بطرحها نستنتج ما يلي :

- تعد الأقدمية لأستاذ التربية البدنية والرياضية التي قد اكتسبها سواء في مساره التدريسي أو الدراسي أو خارج المؤسسات التربوية عن طريق الانخراط في نواد سواء كلاعب أو مدرب أو مسير عاملا مهما ومساعدا أثناء عملية التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية تؤدي إلى الرفع من دافعية الأداء المهاري الحركي لدى التلاميذ.
- شخصية الأستاذ تؤثر بشكل إيجابي على العمل الجماعي بين التلاميذ ،وهذا ما يساعده على الرفع من دافع التلاميذ نحو أداء أفضل للمهارات الحركية خلال حصة التربية البنية والرياضية.
- المكتسبات القبلية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تساهم في غرس روح التعاون بين التلاميذ وهذا ما يساعده على الرفع من دافع التلاميذ نحو أداء أفضل للمهارات الحركية خلال حصة التربية البنية والرياضية.
- استغلال الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تساهم في اتصال و تماسك التلاميذ فيما بينهم و تؤثر بشكل إيجابي على الدافع الاجتماعي و الخلقي بين التلاميذ ،تساهم على نمو شخصية التلميذ وتطويرها ،وهذا كله يصب في صالح الأستاذ لأداء مهامه على أكمل وجه ومساعدته في الرفع من الدافع لتعلم المهارات الحركية المطلوبة منهم بشكل سليم ومثالي.

الاقتراحات :

من خلال بحثنا المتواضع وانطلاقا من أهمية بعض المتغيرات الشخصية لأستاذ التربية البدنية والرياضية (الخبرة ,والجنس) وتأثيرهما على الرفع من دافعية الأداء المهاري لتلاميذ الطور الثانوي خلال حصة التربية البدنية والرياضية ,وإضافة إلى الدور الأساسي الذي يلعبة الأستاذ في تحقيق هدف حصة التربية البدنية والرياضية ,توصلنا جملة من الاقتراحات جاءت على النحو التالي :

-ضرورة الاهتمام والتخطيط المحكم لهدف الحصة من قبل الأستاذ للسير الجيد لحصة التربية البدنية والرياضية.

-للرفع من دافعية أداء التلاميذ أثناء سير حصة التربية البدنية والرياضية خاصة في الجانب المهاري الحركي وجب على الأستاذ إعطاء أهمية بالغة للاتصال الجيد بينه وبين التلاميذ، وذلك لنقل المهارات والخبرات من الأستاذ إلى التلميذ(المتعلم) بطريقة بسيطة وسلسة.

–يتوجب على الأستاذ حث التلاميذ على المزاوجة بين ما هو نظري من خلال التوجيهات والتعليمات التي يتلقونها منه خلال الشرح لهدف الحصة , وما هو تطبيقي من خلال عرضه للمهارات المراد تطبيقها سواء منه هو شخصيا أو من أحد زملائهم أو المهارات المعروضة عن طريق الفيديو.

–وجب على الأخصائيين القائمين على التربصات قصيرة المدى والتكوين البيداغوجي والدورات التكوينية والأيام العلمية لأساتذة التربية البدنية والرياضية توعيتهم بالاهتمام بالاتصال الجيد، ومحاولة إيصال المعلومة إلى التلاميذ بطرقة بسيطة وسلسة تتماشى مع قدرات التلميذ(المتعلم) سواء العلمية أو المهارية.

–يجب على المربي (أستاذ التربية البدنية والرياضية) أن يتحلى بشخصية قوية، وان يتسم بسهولة وسلاسة إيصال المعلومة للمتعلمين.

–وجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية الاختيار الجيد والمناسب للمواقف التعليمية والتعلمية بما يساهم في ترغيب الجنسين على العمل المختلط في الحصة وبالتالي يرفع من أدائهم المهاري الحركي.

–ضرورة توفير الظروف المناخية التعليمية الداعمة لحدوث عملية التعلم للأداء المهاري الحركي الفعال إلى جانب تنمية قدرات التلاميذ وتحفيزهم للتعلم السريع.

–ضرورة قيم الأستاذ بجهد إضافي من خلال محاولة التقرب من التلاميذ، وذلك قصد فهم ميولا تهم ورغباتهم، وبالتالي محاولته تقريب إلى حد بعيد وجهات نظر الجنسين مما قد يساهم في زيادة دافعيتهم نحو أداء مهاري حركي جيد.

خاتمة :

وجب على الأستاذ الابتعاد عن الطرق التقليدية(الكلاسيكية) خلال درس التربية البدنية والرياضية،ومحاولة مواكبة كل ما هو عصري وجديد في عملية التعليم(التدريس) , وذلك من خلال الاطلاع على نتائج البحوث الميدانية في هذا المجال والدراسات المتعلقة بهذا المجال.

المراجع :

أمين أنور الخولي .(1996) . الرياضة والمجتمع،عالم المعرفة المجلس الوطني للثقافة والآداب: القاهرة.

بن لوصيف حورية.(2012) . التصورات الإجتماعية للمدرسة وعدم الاهتمام بالدراسة لتلاميذ في وضعية الفشل، مذكرة في ماجستير في علم النفس المدرسي ،كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ،جامعة منتوري قسنطينة .الجزائر.جابر عبد الحميد جابر.(1998).الدافعية نظريات وتطبيقات، مصر :جامعة القاهرة .

حسان هشام.(2007).منهجية البحث العلمي.الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .

حنونا .(2004). علاقة بعض القدرات العقلية بفن الأداء المهاري ومستوى الإنجاز لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى لاعبات أندية القطر للدرجة الأولى ، رسالة ماجستير منشورة ،جامعة الجزائر 03.

السويدي.(1998) . أثر استخدام بعض الأدوات المساعدة في مستوى الإدراك الحس حركي في بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة" ،رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة الجزائر 03.

علي بن زيان، عبد المالك خالدي. (2012). دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية دافعية التلاميذ على المشاركة الفعالة (من وجهة نظر التلاميذ) ، رسالة ماستر غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات.(1995).مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية.

محمد مسعود بورغدة.(2008) . الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بأدائهم ، رسالة دكتوراه معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة منتوري قسنطينة .الجزائر .

مسعود بورغدة محمد، ميروح عبد الوهاب.(2008). "تأثير بعض المتغيرات الشخصية (الجنس ،الخبرة المهنية ، علاقة العمل) على أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية في طور التعليم المتوسط"، رسالة ماجستير منشورة. جامعة منتوري قسنطينة.

مصطفى السائح محمد.(2002) .أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية،دار الكتاب الحديث: القاهرة.

معجم لسان العرب لابن منظور.(1989). الجزء الأول.القاهرة :المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

معجم المحيط.(1985) . الجزء الرابع. القاهرة : مطبعة السعادة علة نفقة المكتبة التجارية.

مفتي إبراهيم حماد.(2001).التدريب الرياضي لحديث .القاهرة :دار الفكر العربي.

نجماوي خالد.(2014)."أثر العمل المختلط في حصة التربية البدنية والرياضية على دافعية الإنجاز والأداء المهاري لدى تلاميذ التعليم الثانوي"، رسالة دكتوراه منشورة ،جامعة الجزائر 03 .

وجدي مصطفى الفاتح، محمد السيد لطفي.(2007). الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب والمدرب .مصر: دار الفكر العربي.

وجيه محجوب.(1989).التعلم الحركي وجدولة التدريب . بغداد :مكتبة عادل للطباعة.

A S Hornby(2000)، Oxford learners dictionary of current english ،USA.

Age,Deborah Dean (2008), Gender and perforation employment in Eroup, Report on research for the International Federation of Actor s(FIA).

Deaux K.(2010), individual difference to social categories:analaysis of decades research on gender , Am psychol.

Atlas Student Dictionary,(2003) ,op.cit.